

علم الاجتماع التربوي

الدكتورة

فادية عمر الجولاني

دكتورة علم الاجتماع



مركز الإسكندرية للكتاب

ت: ٨٠٧٨٣٨

377/03.1

فهرس المحتويات

المقدمة:

الباب الأول

المدخل لعلم الاجتماع التربوي

تمهيد:

الفصل الأول

المدخل لعلم الاجتماع التربوي

أولاً: المفهوم السسيولوجي للتربية

١ - مصطلح التربية ١٩

٢ - ابعاد الفهم السسيولوجي للتربية ٢٤

أ - البعد البنائي للتربية ٢٤

ب - البعد الوظيفي للتربية ٣٠

ثانياً: المسار التاريخي لاستخدام مصطلح علم الاجتماع التربوي ٣٦

ثالثاً: الاستخدام الاصطلاحي لعمل الاجتماع التربوي. ٤٤

رابعاً: التعريف بعلم الاجتماع التربوي كفرع من فروع علم الاجتماع ٤٨

الفصل الثاني

موضوع علم الاجتماع التربوي

أولاً: التساؤلات السسيولوجية حول المجتمع البشري وظواهره ٥٧

ثانياً: المدخل لتحديد موضوع علم الاجتماع التربوي ٥٩

ثالثاً: التساؤلات السسيولوجية لعلم الاجتماع التربوي حول الانساق التربوية ٦٢

- ١٢ ١- التساؤلات السسيولوجية حول موضوع علم الاجتماع التربوي
- ١٦ ٢- التساؤلات السسيولوجية حول الجماعات التربوية
- ٦٩ ٣- التساؤلات السسيولوجية لعلم الاجتماع التربوي حول عملية التعلم.
- ٦٩ أ- المدرس وعملية التعلم
- ٧٠ ب- التلميذ وعملية التعلم
- ٧٠ ج- المناهج وعملية التعلم
- ٧٤ د - طرق التدريس وعملية التعلم
- ٧٥ ٤- التساؤلات السسيولوجية حول المعرفة التربوية وايدولوجيتها.

الفصل الثالث

اغراض علم الاجتماع التربوي ومجالاته

- ٧٩ أولاً: الأهداف العلمية لعلم الاجتماع التربوي
- ٨١ ١- الفهم كهدف لعلم الاجتماع التربوي
- ٨٣ ٢- التنبؤ كهدف لعلم الاجتماع التربوي
- ٨٤ ٣- التحكم كهدف لعلم الاجتماع التربوي
- ٨٤ ثانياً: خصائص الظاهرة التربوية كظاهرة اجتماعية
- ٨٧ ١- تلقائية الظاهرة التربوية
- ٨٧ ٢- عمومية الظاهرة التربوية
- ٨٨ ٣- نسبية الظاهرة التربوية
- ٨٨ ٤- جبرية الظاهرة التربوية
- ٨٩ ٥- شيئية الظاهرة التربوية
- ٩١ ثالثاً: أغراض علم الاجتماع التربوي

- ٩٢ ١- الأراض النظرية لعلم الاجتماع التربوى
- ٩٤ ٢- الأغراض التطبيقية لعلم الاجتماع التربوى
- ٩٧ رابعاً: مجالات الدراسة فى علم الاجتماع التربوى
- ٩٨ ١- تحديد مجالات علم الاجتماع التربوى فى قاموس التربية
- ٩٩ ٢- محاولة تحديد مجالات علم الاجتماع التربوى فى التراث العربى
- ١٠٠ ٣- مجالات عمل عالم الاجتماع التربوى

الفصل الرابع

علاقة علم الاجتماع التربوى بالعلوم الأخرى

- ١٠٤ أولاً: الفلسفة وعلم الاجتماع التربوى
- ١٠٦ ١- الفلسفة والأسس المنهجية لعلم الاجتماع التربوى
- ١٠٦ ٢- الفلسفة والاطر النظرية لعلم الاجتماع التربوى
- ١٠٧ ٣- علاقة الفلسفة بموضوع علم الاجتماع التربوى
- ١١٢ ثانياً: علاقة علم الاجتماع التربوى بالعلوم الطبيعية
- ١١٤ ثالثاً: علاقة علم الاجتماع التربوى بالعلوم الانسانية *
- ١١٤ ١- علاقة علم الاجتماع التربوى بالتاريخ
- ١١٥ ٢- علاقة علم الاجتماع التربوى بعلم الجغرافية
- ١١٦ ٣- علاقة علم الاجتماع التربوى بعلم البيولوجيا
- ١١٦ ٤ * علاقة علم الاجتماع التربوى بعلم النفس
- ١١٦ رابعاً: X علاقة علم الاجتماع التربوى بالعلوم الاجتماعية
- ١١٧ ١- علاقة علم الاجتماع التربوى بعلم الاجتماع
- ١١٨ ٢- علاقج علم الاجتماع التربوى بعلم الانثروبولوجيا

- Scanné avec CamScanner

الباب الثاني

الأسس النظرية والمنهجية لعلم الاجتماع التربوي

تمهيد

الفصل الخامس

المسار التاريخي للتفكير النظري في علم الاجتماع التربوي

أولاً: التربية عند مفكرى الفلاسفة القدامى

١٣٨

١- التربية عند «سقراط»

١٣٨

٢- التربية عند «افلاطون»

١٤٠

٣- التربية عند «أرسطو»

١٤١

ثانياً: التربية عند مفكرى العصور الوسطى

١٤٤

١- التربية عند المفكرين المسيحيين

١٤٥

٢- التربية عند المفكرين المسلمين

١٤٥

أ - أفكار «أبن سحنون» التربوية

١٤٧

ب- آراء «القابس» التربوية

١٤٩

ج- اسهامات «الغزالي» التربوية

١٥١

د - الفكر التربوي عند ابن خلدون

١٥٢

ثالثاً: التربية عند مفكرى العصور الحديثة

١٥٢

١- الاتجاهات التربوية فى المرحلة الأولى من العصور الحديثة (عصر

النهضة الفكرية)

١٥٢

أ - ألمفكر الايطالى «فينور دينو دافلر» .

١٥٢

ب- اسهامات «ارازموس الهولندى»

١٥٢

ج- اسهامات المفكر الفرنسى «فرانسوا ريلية»

- ٢٠٦ ب- تالكوت بارسونز وتفسير العملية التربوية
- ٢٠٧ (أولاً) أسس الفهم النفسيولوجي للنسق الاجتماعي.
- ٢١٠ (ثانياً) وظائف النسق التربوي
- ٢١٣ ج- استخدام المنظور البنائي الوظيفي في علم الاجتماع التربوي
- ٢١٥ ٣- التفاعلية الرمزية وتحليل الانساق التربوية
- ٢١٦ أ- جورج ميد والتفاعلية الرمزية
- ٢١٦ ب- هربرت بليمر والتفاعلية الرمزية
- ٢١٨ ج- اسهامات ارفنج جوفمان
- ٢١٨ ٤- مدخل بيتر بلاو لتحليل النسق التربوي

الفصل السابع

الأسس المنهجية لعلم الاجتماع التربوي

- ٢٢٢ أولاً: أسس الدراسة العلمية للظاهرة التربوية
- ٢٢٢ ١- تعريف الظاهرة التربوية وخصائصها
- ٢٢٥ ٢- أسس دراسة الظاهرة التربوية
- ٢٢٨ ثانياً: خطوات الطريقة العلمية في دراسة الظواهر التربوية
- ٢٢٨ ١- محاولات تنظيم التفكير البشري وعملية تحصيل المعرفة
- ٢٢٩ أ- المحاولات المبكرة لتنظيم عملية التفكير وتحصيل المعرفة
- ٢٣٢ ب- خطوات دراسة الظاهرة عند ابن خلدون
- ٢٣٣ ج- قواعد دراسة الظاهرة التربوية عند أميل دوركايم
- ٢٣٤ د- مراحل التفكير التربوي عند جون ديوي
- ٢٣٦ ٢- خطوات الطريقة العلمية ودراسة الظاهرة التربوية
- ٢٣٦ أ- مرحلة ملاحظة الظاهرة التربوية



٢٣٨

ب- صياغة الفروض وتحديد المفاهيم

٢٤٠

ج- التحقيق الامبريقي

٢٤١

ثالثاً: البحوث التربوية وأنواعها

٢٤١

١- تعريف البحث التربوي واهدافه

٢٤٣

٢- انماط البحوث التربوية ومنطق البرهان في علم الاجتماع التربوي

٢٤٥

أ- البحوث الوصفية في علم الاجتماع التربوي

٢٤٦

أولاً: البحوث الاستطلاعية

٢٤٧

ثانياً: البحوث التتبعية

٢٤٨

ثالثاً: البحوث التقويمية

٢٤٨

أ- البحوث التفسيرية في علم الاجتماع التربوي

٢٤٩

أولاً: البحوث التجريبية

٢٥١

ثانياً: البحوث التاريخية

٢٥١

ثالثاً: الدراسات المقارنة

٢٥٢

رابعاً: طرق البحث في علم الاجتماع التربوي

٢٥٣

١- استخدام الطريقة التجريبية في علم الاجتماع التربوي

٢٥٤

٢- استخدام الطريقة التاريخية في علم الاجتماع التربوي

٢٥٥

٣- استخدام الطريقة المقارنة في علم الاجتماع التربوي



الباب الثالث

البناء الاجتماعي للانساق التربوية ووظائفها

٢٥٩

تمهيد :

الفصل الثامن

البناء الاجتماعي للانساق التربوية

أولاً: التنظيم الاجتماعي للانساق التربوية

٢٦٣

٢٦٣

١- التنظيم الاجتماعي للانساق التربوية الرسمية في المجتمع

٢٦٤

٢- التربية عبر النظم الرسمية الأخرى في المجتمع

٢٦٥

٣- التربية الأسرية

٢٦٧

٤- النظام التربوي العام للمجتمع

٢٧٠

٥- انماط التنظيم التربوي في المجتمعات المعاصرة

٢٧٢

ثانياً: النظام التربوي والبناء الاجتماعي للمجتمع

٢٧٣

١- علاقة النظام التربوي بالنظام السياسي

٢٧٤

٢- علاقة النظام التربوي بالنظام الاقتصادي

٢٧٦

٣- علاقة النظام التربوي بالأسرة كنظام اجتماعي

٢٧٧

ثالثاً: البناء الداخلي للانساق التربوية

٢٧٩

١- تحليل البناء التربوي الداخلي على مستوى النسق التربوي العام

٢٨١

أ- مضمون النشاط التربوي للنسق التربوي العام

٢٨٢

ب- الايديولوجية التربوية

٢٨٣

ج- المعرفة التربوية

٢٨٤

(أولاً) مضمون المعرفة التربوية

- ٢٨٤ (ثانيا) بناء المعرفة التربوية
- ٢٨٥ ٢- تحليل البناء الداخلي للنسق التربوي على مستوى المدرسة
- ٢٨٦ أ- أنشطة الانساق التربوية الرسمية في المجتمع
- ٢٨٩ ب- الجوانب البنائية للمدرسة كنسق تربوي
- ٢٩٠ (أولاً) نظام الاتصال
- ٢٩٣ (ثانيا) الضبط الاجتماعي وبناء السلطة
- ٢٩٣ (ثالثاً) الأدوار الاجتماعية وعلاقة الجماعات التربوية ببعضها.
- ٢٩٦ ٣- الجوانب البنائية لعملية التعلم في غرفة الدراسة (الفصل)

الفصل التاسع

التحليل الوظيفي للانساق التربوية

- ٣٠٦ أولاً: انساق الاداء الوظيفي للانساق التربوية
- ٣٠٦ ١- الأهداف التربوية للمجتمع
- ٣٠٨ ٢- وظائف النظام التربوي
- ٣١٠ ٣- الوظائف التربوية للمدرسة
- ٣١٢ ٤- الوظائف التربوية للمدرس
- ٣١٤ ثانياً: التربية والتكامل والتغير في المجتمع
- ٣٢٢ ثالثاً: التربية والضبط الاجتماعي
- ٣٢٤ رابعاً: التربية والحراك الاجتماعي
- ٣٢٦ خامساً: التربية والتدرج الاجتماعي
- ٣٢٩ سادساً: التربية وصياغة الشخصية
- ٣٢٥ سابعاً: القيمة الوظيفية والرمزية للتربية بالنسبة للفرد والمجتمع

- ٣٧ ١ - القيمة الوظيفية للتعليم للتربية بالنسبة للفرد والمجتمع
- ٣٨ ٢ - القيمة الرمزية للتعليم بالنسبة للفرد والمجتمع
- ٣٩ ٣ - الوظائف المعلنة والكامنة للتربية

الفصل العاشر

التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي داخل الانساق التربوية

- ٤٤ أولاً: ابعاد التوافق الاجتماعي ومؤشراته في محيط الأسرة والمؤسسة التعليمية

الباب الثالث

البناء الاجتماعي للانساق التربوية ووظائفها

- ٤٦ ١ - مؤشرات التوافق الاجتماعي ومشكلاته في محيط الأسرة والمدرسة
بعض المجتمعات الأجنبية
- ٤٩ ٢ - مؤشرات التوافق الاجتماعي ومشكلاته في المرحلة المتوسطة والثانوية
بعض المجتمعات العربية
- ٥٢ ٣ - مؤشرات التوافق الاجتماعي ومشكلاته في محيط الجامعة والأسرة
أ - مؤشرات التوافق الاجتماعي للطالبة في محيط الجامعة
- ٥٣ ب - مؤشرات التوافق الاجتماعي للطالبة الجامعية في محيط الأسرة
- ٥٣ ثانياً: مؤشرات التحصيل الدراسي وعلاقتها بمستويات التوافق الاجتماعي
للطالبة

المراجع

مقدمة الكتاب

تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة من هذا القرن بمعالجة الجوانب الاجتماعية للتربية، وعلاقتها الوظيفية بالثقافة والمجتمع وما يتضمنه من ظواهر متعددة مثل : التغير، التكامل، والحراك الاجتماعى، والتدرج الاجتماعى، وغيرها من جوانب الحياة الاجتماعية فى المجتمع وانساقه التربوية. ورغم أن لهذا الاتجاه أصوله التاريخية البعيدة فى الفكر التربوى. إلا أن البدايات العلمية المنظمة قد واكبت جهود علماء الاجتماع الأوائل أمثال «أوجست كونت» «وهربرت سبنسر» وأميل دوركايم وغيرهم من علماء الاجتماع. ومن بعدهم السير «فريد كلارك»، و«كارل مانهايم». وقد ساهمت فى دعم هذا الاتجاه أيضاً جهود بعض المفكرين التربويين أمثال «فردريك هربارت»، و«فريدريش اوغست فروبل»، وجون ديوى» وبذلك وجد هذا الاتجاه انصاراً ومؤيدين من المعنيين بفهم الظاهرة التربوية وما يرتبط بها من وقائع وعمليات منذ زمن بعيد. إلا أن تزايد الاهتمام للعاصر بفهم الظواهر التربوية وتنظيماتها ونظمها وعملياتها قد عزز هذا الاتجاه. وساعد على كشف الرابطة القائمة بين بعض فروع المعرفة والجوانب التربوية، سواء على المستوى النظرى أو مستوى الممارسات التطبيقية للتربية.

وقد احتلت علاقة علم الاجتماع بالتربية مزيداً من اهتمام التربويين وعلماء الاجتماع، وخاصة بعد أن ترجمت هذه العلاقة فى اطار فرع من فروع علم الاجتماع هو علم الاجتماع التربوى، والذي اصبح من ضمن مجالات التخصص للاجتماعيين والتربويين على حد سواء. اضافة لذلك فإن صدور العديد من المؤلفات العلمية التى تعالج اجتماعيات التربية، وعلم الاجتماع التربوى، وامكانية استخدام الفهم السسيولوجى فى مجال الممارسات التربوية، وتحليل الانساق التربوية، وما يرتبط بها من نظم وتنظيمات اجتماعية، قد دعم الاتجاه السسيولوجى لفهم التربية.

ورغم ما يزرخر به التراث الأجنبي من أعمال علمية معاصرة في هذا المجال. إلا أن المكتبة العربية لم يتوافر لها إلا بعض الجهود العلمية المحدودة في مجال علم الاجتماع التربوي. وبالنسبة لتلك الجهود التي صدرت في هذا المجال، فإنها رغم ما تتمتع به من أصالة فكرية لا تتناول علم الاجتماع التربوي باعتباره فرعاً من فروع المعرفة وإنما تكتفى بمجرد تناول بعض الموضوعات المتعلقة باجتماعيات التربية، وليس بالمكتبة العربية من المؤلفات ما يتناول الظاهرة التربوية، وانساقها وعملياتها في ضوء المنظورات السوسيولوجية لكشف الابعاد البنائية للانساق والعمليات التربوية، ومحاولة تحليل الأداء الوظيفي للانساق التربوية العامة «النظام التربوي» والانساق التربوية الفرعية «المدارس - الجامعات». وما يرتبط بها من عمليات (مثل عملية التعلم).

والكتاب الذي نقدمه للمكتبة العربية يتضمن معالجة لعلم الاجتماع التربوي كنظام علمي، وكفرع من فروع المعرفة ينهض على أسس منهجية محددة واطر نظرية موجهة بالنظريات الاجتماعية لعلم الاجتماع. ويتخذ من الظاهرة التربوية، وما يرتبط بها من سياسات تربوية وايدولوجيات تربوية ومعرفة تربوية، محورا أساسياً لمعالجة الانساق التربوية وتنظيماتها الاجتماعية وما تقوم به من وظائف بالنسبة للثقافة والمجتمع والشخصية، وفي ضوء ذلك يعالج الكتاب الأسس النظرية والمنهجية لعلم الاجتماع التربوي والتي ينهض عليها كفرع من فروع علم الاجتماع، أو ينطلق منها في تحقيق الفهم السوسيولوجي للجوانب البنائية والوظيفية للظاهرة التربوية. وبذلك يحتوى الكتاب على ثلاثة أبواب:

يتضمن الباب الأول منها المدخل لعمل الاجتماع التربوي حيث تناولنا تعريف علم الاجتماع التربوي في الفصل الأول، وموضوع علم الاجتماع التربوي في الفصل الثاني، وأغراض علم الاجتماع التربوي ومجالاته في الفصل الثالث، ثم علاقته بالعلوم الأخرى في الفصل الرابع.

ويعالج الباب الثاني الأسس النظرية والمنهجية لعلم الاجتماع التربوي. حيث يخصص الفصل الخامس للمسار التاريخي للتفكير النظري في علم الاجتماع التربوي، ويعالج الفصل السادس الاتجاهات النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التربوي وحدود استخدام المداخل والتفسيرات السسيولوجية في فهم الانساق التربوية وتنظيماتها وعملياتها وما يرتبط بها من وظائف ومشكلات. ويتناول الفصل السابع الأسس المنهجية لعمل الاجتماع التربوي، وأنواع البحوث التربوية وطرقها المنهجية.

أما الباب الثالث من الكتاب فيتناول البناء الاجتماعي للانساق التربوية ووظائفها. وبذلك يعالج في الفصل الثامن البناء الاجتماعي للانساق التربوية من حيث تنظيمها وبنائها الخارجى والداخلى، وذلك من وجهة النظر السسيولوجية. ويخصص الفصل التاسع للتحليل الوظيفى للانساق التربوية. ومن حيث الوظائف التربوية للانساق التربوية العامة والانساق الفرعية أما الفصل العاشر فيعالج بعض المشكلات المرتبطة بالأداء الوظيفى للانساق التربوية حيث يتخذ من مشكلة التوافق الاجتماعى والتحصيل الدراسى، وما بينهما من علاقة محورا للتحليل.

وبذلك تشكل أبواب الكتاب الثلاثة والفصول العشرة وحدة متكامل فى منطقتها وبنائها، لتقدم لنا الاطار العام لعلم الاجتماع التربوي كفرع من فروع علم الاجتماع، وما يرتبط به من اسهامات علمية بالنسبة لفهم الانساق التربوية على المستوى البنائى والمستوى الوظيفى.

وما نرجوه بهذا الكتاب أن يجد فيه المتخصصون فى التربية وعلم الاجتماع ودارسى علم الاجتماع التربوي وما يفيدهم فى فهم الظواهر التربوية، وانساقها ووظائفها، وما يرتبط بها من تنظيمات وعمليات تربوية. وأن يجد فيه الباحثون ما يعاونهم على فهم المشكلات المرتبطة بالممارسات التربوية، وعمليات تخطيطها وتنظيمها وتنميتها.

والله الموفق

دكتور فادية عمر الجولاني